Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٥) بالحيوان

١ ـ أكل يوماً رطباً فى يمينه ، فحفظ النوى فى يساره ، فمرت شاة ، فأشار إليها بالنوى ، فجعلت تأكل من كفه اليسرى ، وهو يأكل بيمينه ، حتى فرغ ، وانصرفت الشاة .

وكان يأكل لحم الطير الذى يصاد ، ولكنه لم يكن يتبعه ولا يصيده ، بل يحب أن يصاد له ، ويؤْتى به فيأكله[١] .

٢ ـ خرج ذات يوم فإذا هو بأبى بكر وعمر ، فقال : ما أخرجكما هذه الساعة ؟ قال كل منهما : أخرجنا الجوع ، قال : وأنا والذى نفسى بيده أخرجنى الذى أخرجكما .

ثم أتى بهما رجلا من الأنصار ، فإذا هو ليس فى بيته ، فلما رأته المرأة قالت : مرحباً وأهلا ، فقال لها رسول الله : أين فلان ؟ قالت : ذهب يستعذب لنا الماء .

ولم يلبث الأنصارى أن جاء ، فنظر إلى رسول الله وصاحبيه فقال الحمد لله ، ما أحد اليوم أكرم أضيافاً منى ، فانطلق بهم إلى بستانه فجاءهم بعِذْقٍ فيه بُسْرٌ[٢] وتمر ورُطَبٌ ، فقال كلوا . وأخذ المُدْيةَ ، فقال له رسول الله : إياكَ والحَلُوب .

فذبح لهم ، فأكلوا من الشاة ومن العِذْق ، وشربوا[٣] .

فلماذا نهاه عن ذبح الشاة الحلوب ؟

---

(١) الاحياء ٢/٣٢٨

(٢) العذق : الكباسة (السباطة) . البسر : التمر قبل ارطابه .

(٣) شرح الزرقانى ٤/٣١٧ وكنز العمال ٤/٣٠